

مسؤولات وسيدات المجتمع برحمن باختيار "ملك الإنسانية" ضمن الشخصيات القيادية والأكثر تأثيراً

# الأميرة الجوهرة بنت فهد: التقدير العالي ترسيخ مكانة مليكنا لدى شعوب العالم

## الأميرة نورة بنت محمد: خادم الحرمين أهد أقناب السياسة على مستوى العالم ومواقفه في معالجة الأزمات مشفوعة إجماع على المكانة الكبيرة التي وصلت إليها المرأة في عهد خادم الحرمين



استطلاع - سحر الرملاوي - عنراء الحسيني - غزير العتيبي - هدى السالم  
- منيرة السليمان - سلوى العهران - فاطمة الفامي - هيام المفلح

توالت ردود الفعل المرجبة لاختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من قبل مجلة فوربيس الأمريكية ضمن أكثر الشخصيات القيادية السبع والسنتين الأكثر تأثيراً في العالم والشخصية الأولى على المستوى العربي حيث قامت المجلة باختزال سكان العالم البالغ عددهم ٦,٧ مليارات شخص الى شخص واحد مهم من كل ١٠٠ مليون في العالم قياسا على التأثير الإقليمي والدولي والقدرة على ممارسة السلطة الأمر الذي يظهر مدى التقدير الدولي لشخص خادم الحرمين الشريفين والمكانة التي باتت تحتلها المملكة عالمياً في عهده - حفظه الله -

سيدات المجتمع السعودي والقيادات النسائية الفاعلة تجاوبت مع الحدث بكثير من الاهتمام مشغلة بجهوده يحفظه الله في الوصول بالملكة الى أن تصبح عضواً رئيسياً مؤثراً في المنطقة والعالم ككل فمن جانبها قالت صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فهد مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: إن الملك عبدالله يستحق هذا التقدير الذي يقدمه له العالم يوماً بعد يوم فهو الذي فتح الباب أمام حوار الإبدان والحوار المفتوح غفلاً وقلنا مع العالم بكل طوائفه وأنا لا استغرب هذا الاختيار فضواته الجبارة - حفظه الله - في كل موقع وكل مجال وسخت مكانته بين الأشخاص الأكثر تأثيراً في العالم ككل ونظرة على جهوده في الاقتصاد والسياسة ودعم التقنية وتكريس مبدأ الحوار مع الآخر وغيرها توضح الأساليب التي اتت لاختياره واحداً من أهم القيادات تأثيراً في العالم.

وقالت حرم أمير القصيم صاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد أن اختيار خادم الحرمين ضمن الشخصيات الأكثر نفوذاً هذا العام لم يأت من فراغ فهو أحد أقطاب السياسة على مستوى العالم ووضع المملكة على قائمة الدول الأكثر تأثيراً على المستوى السياسي والاقتصادي إلى جانب ما تحمله من ثقل عربي وإسلامي وهو الذي تصدى لقضايا عالمية بالغة التعقيد كالإرهاب ونادي لصور الأديان واحتضنت المملكة في عهده مؤتمرات صلح عربي بالإضافة لمعالجة الأزمات التي شهدتها المنطقة على الساحة العراقية والفلسطينية والسودانية وغيرها تاهيك عما سجلته المملكة من مواقف إنسانية مشهودة في مختلف بقاع الأرض.

وبدورها قالت الاستاذة جواهر العبد العال رئيسة النشاط الثقافي النسائي بالحرس الوطني اربعة اعوام خضراء منذ تولي خادم الحرمين الشريفين قيادة مملكتنا الحبيبة تميزت بالفقرات العملاقة والخطوات المؤثرة القوية والقرارات الحاسمة التي ترد صداها في كل ارجاء

المعمورة فهو حفظه الله راعي السلام وهو قائد الإنسانية وهو موجه الحوار وهو الذي يخاطو بمملكتنا نحو عالمة التكنولوجيا وتقدر المدن الاقتصادية وهو قبل ذلك وبعدة حماسي العروبة والملك لفتاح القلوب.

الذكورة ليلي بنت عبدالعزيز الهلالي المشرفة على الوحدة النسائية بأمانة منطقة الرياض تقول مما لا شك فيه أن المملكة قد احتلت نقلاً كبيراً ومكانة مرموقة في العالم نظراً للجهود العظيمة من قبل حكومة خادم الحرمين في دعم الاستقرار والسلام في العالم، كما أن ملك الإنسانية مبادرات عظيمة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وإنهاء عقود من النزاع العربي والإسرائيلي والسعي الدؤوب لتوثيق العلاقات الدولية وفتح مجال الحوار والقيام بالكثير من المساهمات الإنسانية للعالم بشكل عام وللمملكة بشكل خاص عن طريق الاهتمام بجميع أفراد المجتمع باختلاف حاجاتهم وقدراتهم ووضع الأولوية لهم في خطط التنمية الحكومية ولا ننسى توجيهات الملك عبدالله بدعم المرأة والتركيز على دورها في التنمية وإتاحة الفرصة أمامها لخدمة دينها ووطنها لتكونها شخصية رائدة ومصممة ومؤمنة تماماً بالعمل الذي تقوم به وتتميز برؤيتها الاستثنائية، وبفضل

حرص خادم الحرمين الشريفين نعم المملكة بمستوى عال من الأمن والاستقرار، نسال الله أن يحفظ بلادنا من كيد الكائدين ويحفظ حكومتنا الرشيدة.

من جانبها رفعت المستشارة الاجتماعية والنفسية الدكتورة شبيخة العودة التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - باختيار مجلة فوربيس الأمريكية ضمن قائمة الشخصيات العشر الأول وقائمة الأشخاص الأكثر نفوذاً في العالم في عام ٢٠٠٩ وقالت أنه اختيار في محله واختيار أبيض النفوس والسعها فخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أرسى قواعد كثيرة على جمع الأصعدة والمناحي سواء السياسية أو الاقتصادية أو العلمية أو الإنسانية فله خبرة سياسية وحنكة إدارية وديبلوماسية مميزة ومواقف عديدة في مبادرات السلام والإصلاح ومساهمته الفعالة في حل الكثير من القضايا العربية والعالمية والإسلامية وحققت المملكة في عهده حفظه الله نمواً اقتصادياً ولم تتأثر بأزمة الاقتصاد العالمي الذي تأثرت بها أكثر الدول وأرسى قواعد الحوار الوطني الذي يرقى بمستوى التفكير والتقدم والتغارب والفضح الحضاري والإنجاز وعلى المستوى العلمي فإتشاء جامعة الملك عبدالله الصرح العظيم الذي يجعل من المملكة منارة علم واكتشاف وابتكار وتجعلنا في مصاف الدول المتقدمة علمياً وتقنياً وفكرياً ومرجعاً فكرياً

مميزاً وتربيع خادم الحرمين الشريفين على عرش قلوبنا نحن السعوديين وكل إنسان في العالم يحب السلام والعلم والتطور والتقدم فهو ملك القلوب وملك الإنسانية وملك الحوار وملك السلام وكل القلوب بحبة وولاء وانتماء لهذا الوطن العظيم تدعو لخادم الحرمين الشريفين أن يحفظه الله ويرعاه.

وتقول الأستاذة عائشة الشعبان مديرة القسم النسائي بجمرك مطار الملك

فهد الدولي: بداية إن اختيار خادم الحرمين الشريفين ضمن الشخصيات الأكثر نفوذاً في العالم أسعدنا كثيراً نحن أبناء هذا الوطن المعطاء لما يبذله من جهود لإحلال السلام في العالم والمنطقة على وجه الخصوص، كما احتلت المملكة في عهده مكانة عالمية في شتى نواحي الحياة سواء الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية وساهمت في ترسيخ صورة المملكة على الخريطة العالمية في كثير من المحافل الدولية، وأضافت الشعبان أن

الأيادي البيضاء لخادم الحرمين الشريفين لعبت دوراً بارزاً في رآب الصغد العربي وإصلاحه بين القادة العرب خصوصاً في قمة الكويت الاقتصادية، وكذلك جهوده الكبيرة - حفظه الله - في خدمة الإسلام والمسلمين في العالم ووقوفه مع المضطرين من الكوارث الطبيعية في الدول الإسلامية والعربية ودعمه مايا ومعنويًا لهم، إضافة إلى جهوده حفظه الله لدعم أنشطة القطاع الإنساني في مختلف أنحاء العالم.

وأشارت الدكتورة فوزية أوجيه إدارة الإشراف التربوي بالمدينة المنورة إلى أن اختيار الملك عبدالله ضمن الشخصيات المؤثرة في العالم جاء في مكانه وفي وقته المناسب وليس بمستغرب على خادم الحرمين الذي لعب أدواراً كبيرة ومؤثرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وكماحت في غالبيتها بمبادرات منه ولم يسبقه أحد إليها.

وأضافت فوزية أن مشاركة خادم الحرمين في حوار الأديان خفف كثيراً من التوتر الذي كان موجوداً بين العالم الإسلامي وبقية دول العالم وحوله إلى تقاؤل، كما لعب دوراً كبيراً على المستوى الداخلي من خلال العديد من الإصلاحات التي تبناها والتي أتت بدورها إلى إيجاد دور فعال للمرأة في دفع عملية التنمية من جانبها تقول أميمة الخمس مديرة الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بالتأكيد خادم الحرمين الشريفين ليس

قائداً إصلاحياً على مستوى وطننا فقط ولكن على مستوى العالم العربي ككل فهو قائد يمتلك رؤية، فإنجازات خادم الحرمين على مستوى الإصلاح والتعليم والاقتصاد تدل على أنه قائد بكل معنى الكلمة فقد استطاع مقارعة أكثر الأمان المتطهية لحدث فيها الملك عبد الله للمرأة من إعطائها مساحات واسعة للمشاركة في بناء مجتمعها وحقيقة خادم الحرمين يستحق أكثر من ذلك بكثير.

وتحدثت البندري يوسف عميدة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن قائلة عن هذه المناسبة نحن كسعوديات فخورات باختيار الملك عبدالله ضمن أكثر الشخصيات القيادية تأثيراً في العالم والشخصية الأولى على مستوى العالم العربي فهو ملك الإنسانية الذي أحدث الكثير من الإصلاحات داخل الوطن وهو المثقاني في خدمة دينه ووطنه وهو الذي منكن المرأة من تولي عدد من المناصب فجامعة الأميرة نورة شاهد على ذلك واعتقد بأن الملك يستحق أكثر من ذلك.

بدورها تقول الدكتورة ابتسام العليان من كلية العلوم جامعة الملك سعود إذا نظرنا إلى دور الملك عبدالله في المحافل الإسلامية والعربية والعالمية ومبادراته في لم التمثل نجدها كلها أدوار موثقة تاريخياً ولاشك أن لها ثقلاً وتقديرها ليس فقط لدى الدول العربية وإنما لدى المجتمع الدولي كافة ولإنك سمي ملك الإنسانية وفي ظل حكمة فتح أبواب الاستثمار للمرأة والبعثات الخارجية وعين أول نائبة وزير في مجال التعليم واهتمت بمجالات الشأن وفتح أكبر جامعة علمية تقنية وهي جامعة الملك عبدالله حيث أن الملك عبدالله يتمتع بحكمة بالغة وراي رشيد وقرارات صائبة في مختلف المواقف والأزمات لاسيما

سياسة التوازن التي تتبعها المملكة إثر الأزمات الاقتصادية العالمية لمساعدة الشعوب المضطربة. بدورها عبرت الأستاذة هدى النعيم مديرة القسم النسائي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي عن سعادتها بهذه المناسبة قائلة يستاهل أبو متعب إنه شخصية محبة للسلام منذ توليه زمام الحكم وهو يسعى جاهداً للنهوض بالعالم الإسلامي كله نحو الأفضل وهذا الرجل قاصر أن يقود العالم نحو الأمن والسلام وهو يحفظه الله من الشخصيات التي يتضح تواضعها وودها ويوقع في نفس كل من يتعامل معه بالإحساس الأبوي أكثر من إحساسها به قائدة بليل حب حتى الأطفال له ونحن نفتخر أن قائد مسيرتنا الحضارية والتتموية محل ثقة وجدارة بهذه المكانة العالمية التي لم تات من

فراغ وإنما نقبس حجم الإنجازات التي حققها أطال الله في عمره في وقت قياسي والجمع يترك لمساته الواضحة النابعة من خطة حكيمه مدروسة شاهداًها على أرض الواقع ليس فقط على مستوى مناطق المملكة بل على دول العالم أجمع ولعل في مقدمتها قضية فلسطين والعراق وغيرها من القضايا الإنسانية. وتقول الأستاذة هناء الفريح مسؤولة البرامج الوقائية بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات أنا شخصياً أعتبر الفترة التي نعيشها في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله هي فترة ذهبية خاصة المتعلقة بقضايا المرأة وأرى أن ٨٠% من الأمور المتعلقة بحقوق السيدات قد تحققت لقد دعم سلمه الله جميع القطاعات وجعلنا كمنساء نشعر بقيمتنا داخل المجتمع وخارجه ودعم وطنيتنا بشكل كبير إنها الطمانينة التي يبثها في روح كل من يراه أو يتعامل معه إننا نشعر بأنه أب أكثر من كونه قائد وفي مجال عملي ألتقي في جميع المستويات والفئات الثقافية والاجتماعية ولا نستغرب أبداً حين نراه جميعاً يدعون له بالصحة والعافية حيا في شخصيته الطيبة الوقورة انه رجل محبوب بكل المقاييس ولا عجب أن يكون هذا القائد هو ملك الإنسانية بلا منافس.

وتقول تهاني الفوزان مديرة في قطاع الاتصالات، إن اختيار

الملك كشخصية قيادية أمر متوقع، فالإنجازات التي تعيشها المملكة والمشاريع الضخمة التي تشمل جميع القطاعات هي أكبر دليل على التأثير القيادي له - حفظه الله - على المجتمع.

واكدت الفوزان إن خادم الحرمين الشريفين قدم للمرأة مساحة أكبر لإثبات قدراتها في جميع المجالات العلمية والعملية، كما أنها أعطيت الفرص الاستثمارية متساوية مع الرجل في حدود الإسلام

فالمرأة اليوم تبحث وتعمل وتقدم لها المساندة المالية إما بالقرض الميسر أو الإشتتات الإدارية، وهذه نقطة البداية التي يمكن للمرأة أن تنطلق منها وتتمني قدراتها وتطورها فإتاحة الفرصة للعمل والتعليم لاير أفقه النجاح إلا إذا تحركت المرأة بإيجابية ووعي نحو التطوير والتثقيف.

وترى الدكتورة عائشة الحكمي أستاذ مساعد الأب الحديث بجامعة تبوك أنه لو كان هناك تكريم أكبر من ذلك لاستحقه خادم الحرمين فهو من سخر وقته وعمره وجهده لخدمة المواطنين ثم خدمة البلاد العربية والإسلامية والعالمية وهو الذي بدأ بمشروع حوار الحضارات، وهو من زار اليابا في موقعه، وحم دعا إلى الصوار وتقيل الأخر، ومازال يحدد الفن بكل مكان، ويشارك باسم المملكة في كل المحافل العالمية، وفي رصيده الكثير من المصالحات العربية، وتوطيد عرى العلاقات والصدقات مع الآخرين، إن مفردات خطاب خادم الحرمين الشريفين دليل وعيه وإنسانيته، ولغة حوار مع الآخرين لها أبعاد تشمل السلام والأمن والتصلح الإنساني، بالإضافة إلى سعيه الدؤوب في الحفاظ على العقيدة

وإظهار وجهها المشرق، كل هذه الرؤى والأفكار العظيمة تؤمها ولاشك ليكون رجل أمن وسلام وقيادة وتأثير عالمي وتجعله شخصية تونوجية يقتدى بها.

كما ترى الدكتورة ميسون الفايز استاذ مساعد بالتخطيط الاجتماعي بجامعة الأميرة نورة أن في هذا الاختيار حقيقة رائعة وفيه اعتراف عالمي بأهمية خادم الحرمين الشريفين وجهوده المخلصة النورية، وهذا الاختيار يصب في مصلحة الوطن والمواطن، وفيه تأكيد لهماه وبحولات سابقة وحالية ومستقبلية مستمرة بأن الله قام بها الملك، فلم يأت ذلك من فراغ وإنما هو نتاج جهد جبار محلي وعربي وعالمي، وسيرة نجاح خادم الحرمين لا تحفى على احد، لذا فإن اختياره ليس بمفاجأة ولا بمستغرب لأنه شخصية واضحة وصرحة.

وتقول الدكتورة نواف بنت عبد العالي العجمي رئيسة وحدة الجودة والتقويم بجامعة الإمام إن شجاعة الملك عبدالله وحكمته وتسامحه ورأيه الصائب إضافة للدور الإيجابي الذي لعبته المملكة سياسياً واقتصادياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي منح الملك مكانة مهيمة ومؤثرة إقليمياً ودولياً.

وأكدت الدكتورة نواف على الإنجازات الداخلية على جميع المستويات وفي مختلف القطاعات الحكومية والخاصة والصحة الاقتصادية التنموية الخارجية للمملكة بقيادة الملك عبدالله واضحة وجليّة لكثير من الدول العربية والإسلامية والعالم اجمع انطلاقاً من عقيدتنا الإسلامية فقد فتح المجال للمرأة لمشاركة أخيها الرجل وأعطاهم حقوقها في جميع المجالات وقد قفزت المملكة في عهده قفزات في جميع المجالات.